

النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } (ه) فيه [أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدِّحْدَاحِ فقال : إنما هو أَتَيْتُ فِينَا] أي غريب . يقال رجل أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ .
- (ه) ومنه حديث عثمان [إِزَّسَا رَجُلَانِ أَتَاوِيَّانِ] أي غريبان . قال أبو عُبيد : الحديث يُرْوَى بِالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَدِيْلُ أَتَيٍّْ وَأَتَاوِيٍّ : جاءك ولم يَجِيْكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّت الأَنْصَارَ : .
- أَطَاعْتُمْ أَتَاوِيًّا مِنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ .
- أَرَادَتْ بِأَتَاوِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فأهدَر دَمَهَا .
- (س) وفي حديث الزبير [كُنْزًا نَرْمِي الْأَتُوَ وَالْأَتُوِيْنَ] أي الدِّفْعَةَ والدِّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتُوِ : العَدُوُّ ويريد رمي السهام عن القسيِّ بعد صلاة المغرب .
- ومنهم قولهم : مَا أَحْسَنَ أَتُوِيَّ يَدِيْ هَذِهِ النَّاقَةُ وَأَتِيَّهُمَا : أي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي السِّرِّ .
- (ه) وفي حديث طَيِّبان في صفة ديار ثَمُودَ قال [وَأَتَّوُوا جِدَاوِلَهَا] أي سَهَّ لَأُوَا طَرْقُ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا .
- يقال : أَتَّيْتُ الْمَاءَ إِذَا أَصْلَحَتْ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَّ إِلَى مَقَارِهِ .
- [(ه) وفي الحديث] لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مَيْتَاءَ لِحَزْنِيَّ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [أي طريق مسلوک مفعال من الإتيان .
- (ه) ومنه حديث اللقطة [مَا وَجَدْتَنِي فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرَّفُونِي سَنَةً] (هذه الزيادة موجودات في هامش الأصل . وذكر مصححه أنها موجودة في بعض النسخ وقد قابلناها على الهروي)] .
- ومنه حديث بعضهم [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤْنِئُ الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ] أي يُطْرَقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهَا : أي يَجِيءُ .
- (س) وفي الحديث [خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا] الْمُؤَاتِيَّةُ : حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ وَالْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخُفِّفَ وَكثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ بِالْوَاوِ الْخَالِصَةِ وَليْسَ بِالْوَجْهِ .
- وفي حديث أبي هريرة في العَدُوِّ [أَنْزَى قَلْبَ أُتَيْتَ] أي دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ حِسُّكَ فَتَوَهَّيْتُمْ مَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا .
- وفي حديث بعضهم [كَمَ إِتَاءُ أَرْضِكَ] أي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ .

وهو الخَرَّاجُ